وكفى بك لطيفا وكفى بك خبيرا وكفى بك نصيرا وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا .

وقال ابن الحاج المذكور في الرحلة المذكورة إذا التقى الرجل بعدوه وهو على خوف منه فليقرأ هذه الحروف " كهيعص " [مريم 1] " حم عسق " وليعقد بكل حرف منها أصبعا يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام يده اليسرى فإذا قرب من عدوه فليقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله " ترميهم " فليكررها وكلما كررها فتح أصبعا من أصابعه المعقودة تجاه العدو فيكررها عشر مرات ويفتح جميع أصابعه فإذا فعل ذلك أمن من شره إن شاء ا تعالى وهو مجرب انتهى .

ومن بديع نظم أبي إسحاق ابن الحاج النميري المذكور قوله .

(يا رب كاس لم يشج شمولها ... فاعجب لها جسما بغير مزاج) .

(لما رأينا السحر من أشكالها ... جملا نسبناه إلى الزجاج) وله فيما أظن .

(له شفة أضاعوا النشر فيها ... بلثم حين سدت ثغر بدر) .

(فما أشهى لقلبي ما أضاعوا ... ليوم كريهة وسداد ثغر) وهو حسن تضمين حس .

216 - ومن الراحلين من الأندلس إلى المشرق إمام النحاة أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي الأثري الغرناطي .

قال أبن مرزوق الخطيب في حقه هو شيخ النحاة بالديار